

# المعارك تتواصل حول البحارية.. والقضاء على اثنين من أبرز قادة «الأحرار» في داريا

دوي انفجارين عنيفين ناجمين عن تفجير مزارع العباسة ومحيط سيك بمحيط مخيم خان الشبح بالغوطة الغربية، ومزارع دروشا والديرخية بريف دمشق الغربي، ولم ترد أنباء عن إصابات، وفق المرصد، الذي قال: إن طائرات حربية نفذت عدة غارات على مناطق في محور كباي بجبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، ترافق مع قصف مكثف على المناطق ذاتها، ولم ترد معلومات عن الخسائر البشرية.»

أما جنوباً، فقد وجهت وحدة من الجيش والقوات المسلحة العاملة في درعا ضربات مركزة على أوكار لمسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي. ونقلت وكالة «سانا» للأبناء عن مصدر عسكري أن وحدة من الجيش نفذت عمليات نوعية صباح أمس «دمرت خلالها مقرين لتنظيم جبهة النصرة وقضت على العديد من أفرادها في منطقة درعا البلد.» وفي وسط البلاد، ذكر «المرصد»: «تستمر الاشتباكات العنيفة بين قوات الجيش والقوى الريدية من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى في «منطقة الصوامع شرقي مدينة ندمر، إثر هجوم شنّه داعش على المنطقة ليل الثلاثاء، سمع خلاله



عنصران من الجيش السوري بمدينة داريا (أ.ف.ب – أرشيف)

المرحى قصف بما سماه «البراميل المتفجرة، مناطق في بلدة الديرخية ومحيطها بريف دمشق الغربي، بعد منتصف ليل الثلاثاء ترافق مع اشتباكات في محيط البلدة، وسط قصف مكثف من قوات الجيش على مناطق الاشتباك، بين المسلحين والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة، والجيش السوري من جهة أخرى.» كما «نفذت طائرات حربية صباح

بيان صادر عن الحركة، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن «أبا أحمد وأبا زيد الأحمر قتلا في معارك في منطقة داريا جنوب غرب دمشق.» يأتي هذا الإعلان بعد أيام من محاولة اغتيال القائد العسكري في «الأحرار» يوسف أبو سعيد بعد انفجار لغم بسيارته بين قرية حزارين ومعرّة حرمة في إدلب.

على خط مواز، ذكر «المرصد» أن الطيران

ميليشيا «فيلق الرحمن» وميليشيا «جيش الإسلام» وجبهة النصرة في المعركة إلى جانب بعضهم البعض مقابل الجيش العربي السوري يشير إلى أنهم تجاوزوا الخلافات التي كانت بينهم.

في الأثناء، أعلنت حركة «أحرار الشام الإسلامية» أمس عن مقتل اثنين من أبرز قادتها في معارك مع الجيش العربي السوري قرب العاصمة دمشق، وذكر

«الوطن - وكالات

تواصلت أمس المعارك العنيفة بين الجيش العربي السوري والقوى الريدية من جهة والتنظيمات المسلحة والإرهابية في القطاع الأوسط من غوطة دمشق الشرقية، في وقت أقرت حركة «أحرار الشام الإسلامية» بمقتل اثنين من أبرز قادتها في مدينة داريا.

وحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض»، تدور اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش والقوى الريدية له من جهة، والفصائل الإسلامية من جهة أخرى، في «محيط بلدة البحارية في الخوطة الشرقية، في محاولة من الأخيرة استعادة السيطرة» على نقاط كانت قوات الجيش قد سيطرت عليها في البلدة. كذلك تدور اشتباكات بين الطرفين في محيط بلدي جسرين والحديدية في الغوطة الشرقية، ترافق مع قصف مكثف على مناطق الاشتباك، وفق «المرصد».

لكن ميليشيا «جيش الإسلام» ادعت «تحرير ٣ نقاط رئيسية في الغوطة الشرقية كانت تتمرکز فيها قوات الجيش السوري والقوى المساندة لها أهمها «تلة البحارية» الإستراتيجية التي تطل على

## الجيش يتقدم نحو عدنان بريف حلب الشمالي

الوطن - وكالات

أحرزت وحدات الجيش العربي السوري تقدماً نحو مدينة عدنان بمدخل ريف حلب الشمالي، على حين تمكنت وحدات أخرى من قتل عناصر من ميليشيا «جيش الفتح» في ريفها الجنوبي بعدما اعتقلت ميليشيا حركة «أحرار الشام الإسلامية» الشرعي العام السابق لحركة الفتى محمد الشمسي الملقب بأبو اليمان قرب مدينة اعزاز.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأبناء عن مصدر عسكري أن قوات الجيش السوري شنّت العديد من المعارك على المجموعات المسلحة في الريف الشمالي لمحافظة حلب، وسط ضربات جوية عسكرية قوية أوقعت عدداً من قتلى الإرهابيين، وذلك بهدف قطع دخول الإمدادات نحو المناطق التي تسيطر عليها التنظيمات المسلحة داخل مدينة حلب، عند أطراف بلدة عدنان من محور بلدة الطامورة، بتهميد مدفعي وصاروخي عنيف طال جبال عدنان تزامناً مع معارك طاحنة بين الجانبين،

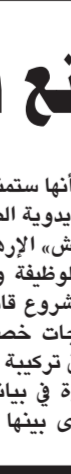
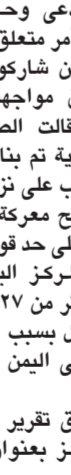
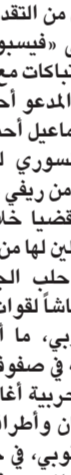
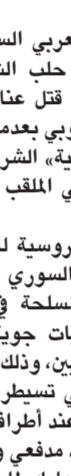
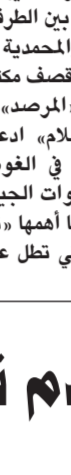
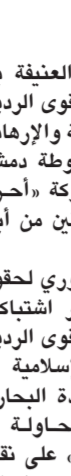
تمكن خلالها الجيش السوري من التقدم.

ومحمود بسام الزوادة، وإسماعيل أحمد التلاوي من «جيش الفتح» خلال الاشتباكات مع الجيش السوري في ريف حلب الجنوبي منهم المدعو أحمد خالد الرحال،

والمعارض، أبرز مقاتلين اثنين من ريفي بلدي رأس العين والشوادي بريف الحسكة، فضلا

عند أطراف بلدة عدنان لها من جنسيات سورية وعربية وأسبوية في ريف حلب الجنوبي على حين استهدفت الفصائل مدغفاً رشاشاً لقوات النظام في محور السباعية بريف حلب الجنوبي، ما أسفر عن إعطابه ومعلومات عن خسائر بشرية في صفوف قوات النظام..

وأكد المرصد أن الطائرات الحربية أغارت على «مناطق في بلدي خلصة وخان طومان وأطراف الطريق الدولي حلب دمشق بريف حلب الجنوبي، في حين قصفت قوات النظام أماكن في منطقة الملاح بريف حلب الشمالي، وأماكن أخرى في طريق الكاستيلو بأطراف حلب الشمالية، كذلك قصفت الطائرات الحربية مناطق في بلدات حريرتان وحيان وكفر حمرة واليرمون وعدنان



بريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي.».

وأكد المرصد أن اشتباكات عنيفة شهدتها جبهة الملاح ترافقت مع عشرات الغارات التي نفذتها الطائرات الحربية على مناطق في بلدات عدنان وحريرتان وبيانون وحيان وكفر حمرة وتل مصيبيه بريف حلب الشمالي والشمالي الغربي، ومناطق أخرى في اليرمون وطريق الكاستيلو والملاح شمال حلب، ما أدى لنشوب حرائق في الأراضي الزراعية المحيطة ترافق مع اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في جبهة الملاح شمال حلب.

في الأثناء ذكرت مواقع معارضة أن ميليشيا «أحرار الشام» اعتقلت الشرعي العام السابق لحركة الفتى محمد الشمسي منذ يومين قرب مدينة اعزاز بريف حلب، حيث كان في طريقه إلى تركيا، برقه أخيه وعدد من المرافقين، ولا يزال مصيره مجهولاً حتى اللحظة.»

وكان أبو اليمان غادر منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، الخاضعة لسيطرة جيش خالد بن الوليد المرتبط بتنظيم داعش الإرهابي، قبل نحو شهر، «بسبب رفضه اندماج حركة الفتى مع شهداء اليرموك في جيش واحد» على حد زعم الموقع.

إلى إدلب ذكر «المرصد» المعارض، أن طائرات حربية نفذت عدة غارات على مناطق في محيط مدينة معرة النعمان وبلدة الهبيط بريف إدلب الجنوبي، ولم ترد أنباء عن إصابات، في حين قصف ضحسان اثنان من بلدة البارة بجبل الزاوية إثر مشاجرة دارت في البلدة يوم أمس، بين سكان محليين من طرف، وتنازحين من طرف آخر تخللتها أصوات إطلاق نار سمعت من منطقة المشاجرة، وذلك إثر خلاف قالت مصادر أبلية إنه كان على شراء قوالب لتلج.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال إيغور كوناشنكو في دعا في الأول من الشهر الجاري «إلى تبني موقف أكثر انقذاً بالنسبة لأي أبناء مخوفة من النشائي البريطاني الذي يضم المرصد السوري لحقوق الإنسان ووكالة «رويترز» للأبناء، على خلفية نشرهما أخيراً عن غارات على إدلب «راح ضحيتها مدنيون» قامت بها طائرات روسية، حسبما ذكر مدير المرصد رامي عبد الرحمن.

بشمال مدينة منبج، على حين ذكر

«المرصد»، أن «مئات المواطنين تمكنوا من الخروج من مدينة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي خلال الـ٤ ساعة الفائتة، حيث تمكنوا من الوصول إلى مناطق سيطرة قوات سورية الديمقراطية وتحدث المرصد عن أن قوات الجيش قصفت مناطق في مدينة لتبسة وقرية الغجر بريف حصص الشمالي، من دون ورود أنباء عن إصابات، وترافق ذلك مع تنفيذ طائرات حربية عدة غارات على مناطق الاشتباك، ومناطق أخرى في أطراف مدينة السخنة بريف حصص الشمالي الشرقي.



مقاتلة سورية تداق مقاتل داعش في ريف حماة

وفقد تنظيم داعش نحو ١٢٠٠ من مقاتليه بينهم قادة، خلال المعارك التي خاضتها مع «قوات سورية الديمقراطية»، واستمرت ٢٢ يوماً، حسبما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأبناء عن مصدر كروي. وأضاف: إن ٥٦٠ جثة لقتلى داعش هي بيد «قوات سورية الديمقراطية».

وحسب المصدر نفسه، فإن ما لا يقل عن ٣٠ مسلحاً من التنظيم، قتلوا خلال هجوم قام به، صباح أمس، على قريتي الخنبل والباسطا، منبج، وتمكنت «الديمقراطية» ونجحت «الديمقراطية»، في استعادة قرى مهدد، والحمدونية، وقفّاة، وعوسجلي الصخير، وعوسجلي الكبير، وتل خطابات، علاوة على المزارع المحيطة

تحرك إرهابيي تنظيم داعش على طريق الطبقة إنباج وطريق إنباج أبو العلاج وجنوب غرب زكية في ريف الرقة الغربي.» وبين المصدر أن الطلعات الجوية أسفرت عن «تدمير آلات مصفحة ومزودة برشاشات للتنظيم التفجيري ومقتل وإصابة العشرات من إرهابييه.» وادعى «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض الذي مقره لندن، أنه «ارتفع إلى ٢٥ بينهم ٦ أطفال دون سن الـ١٨ عدد الشهداء المدنيين الذين قتلوا جراء قصف على عدة مناطق في مدينة الرقة من طائرات حربية لم يعلم حتى اللحظة إذا ما كانت سورية أو روسية وعدد الشهداء ومرشح للإرتفاع بسبب إصابة عشرات المواطنين بجراح بعضهم حالتهم حرجة.»

### جهود الساعات الأخيرة عشية الاستفتاء في بريطانيا

من الاتحاد. من جهة ثالثة تسود أسواق المال التي يهيئها منذ أسابيع احتمال خروج بريطانيا ومعارضوه جهوداً كبيرة لإقناع المترددين عبر خطابات ومقابلات ومنظرات وتوزيع منشورات.

وحسب وكالات أنباء يبدو المعسكران قبل يوم واحد من الاستفتاء متعادلين مع تقدم طفيف لمؤيدي البقاء في الاتحاد بنسبة ٥١٪ وفقاً لمعدل آخر ستة استطلاعات للرأي أظهرها موقع «وات يو كي نيك» الإلكتروني ما يظهر أن هدف المعسكرين واضح وهو إقناع نحو عشرة بالمئة من المترددين الذين يمكنهم ترجيح الكفة لمصلحة أحدهما. وفي سياق متصل قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في مقابلة نشرت على الصفحة الأولى لصحيفة الغارديان البريطانية إن الناخبين سيوجهون «رسالة واضحة باختيارهم البقاء في الاتحاد فمادامه أن المملكة المتحدة ليست منظوية على نفسها، وذلك في محاولة منه لاستمالة المزيد من الأصوات لمصلحة البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي.

بدورهم سعى مسؤولون من المعسكرين مساء الثلاثاء إلى إقناع مزيد من الأشخاص بوجهات نظرهم في مناظرة نظمتها الربي بي سي» وحضرها نحو ستة آلاف شخص في قاعدة للعرض في لندن. وعكست المناقشات في بعض مراحلها حدة الحملة إذ لم يتردد المشاركون في مقاطعة بعضهم البعض وتبادل الاتهامات.

وأنهم صادق خان رئيس بلدية لندن العمالي المؤيد لبقاء بلده في الاتحاد أنصار الخروج من الكتلة الأوروبية وزعيمهم بوريس جونسون المحافظ ورئيس بلدية لندن السابق والطابع إلى تولى منصب رئيس الحكومة خلفاً لكاميرون «بالكنب» في حديثهم عن مستقبل أوروبا فيما رد جونسون بالتاكيد أن مسكر مؤيدي البقاء ركز طوال حملته على «الخوف» من العواقب الاقتصادية للخروج

## المغرب يقرر سحب قواته من التحالف العسكري.. والقاعدة تسيطر على مديرية جعار

## حصابة العدوان السعودي مقتل وجرح أكثر من ٢٧ ألف يميني وتدمير آلاف المنازل والمشايخ

٢١٢ ناقلة نبط و٥٣ منشأة رياضية و٢٨ مطاراً وميناء و٦٨٥ طريقاً وجسراً و١٧ مؤسسة إعلامية و٧٣ مبنى وموقعاً تريباً و١٤٩ موقعاً سياحياً و٦٦٤ مسجداً.

كما تضمن التقرير توثيق عدد من الجرائم والوقائع التي تؤكد استخدام قوى العدوان لأسلحة محرمة على بعض الأحياء السكنية في العاصمة وبعض محافظات اليمن.

أما على الصعيد الميداني، فقد أفادت مصادر يمنية محلية بسيطرة مسلحي القاعدة على مديرية جعار وفي آبين جنوب اليمن.

ودخل العشرات من مسلحي القاعدة إلى المباني الإدارية في المديرية شرق محافظة آبين. وأفادت المصادر عن اشتباكات بين مسلحي القاعدة والأصابي، ما لبث المسلحون أن فرضوا بعدما سيطرهم الكاملة على المديرية.

في غضون ذلكواصل طيران النظام السعودي خرق وقف إطلاق النار في اليمن وأغار على عدد من المحافظات اليمنية خلال الساعات الماضية.

(سانا - أ ف ب - وكالات) ويستند هذا القانون على قواعد أوروبية لمراقبة بيع هذه المواد. وقد وافقت عليه لجنة في البرلمان في ١٥ حزيران وسيمت إقراره في جلسة عامة. لكن القانون سيطبق في تموز بعد عشرة أيام على نشره في صحيفة «لو مونتور بلجic» الرسمية. وكانت الشرطة البلجيكية عنرت غداة اعتداءات بروكسل التي وقعت في آذار الماضي على نحو ١٥٠ ليترًا من حمض الكبريت و١٥ كغ من مادة بيروكسيد الاسيتون في شقة في شيريبك في منطقة العاصمة التي انطلق منها المفذون الثلاثة للهجوم على المطار. (أ ف ب - سانا)



من ضحايا إحدى غارات التحالف الذي تقوده السعودية على مبنى سكني في صنعاء (أ.ف.ب)

بالأغذاء والوقود.

كما تسبب العدوان وفقاً للتقرير بتدمير نحو ٢٥٨ مرفقاً صحياً ومستشفى و٨١٠ مدارس و٤١ جامعة و٢٢٣ منشأة صناعية و٢١٣ منشأة وشبكة اتصالات و١٤٧ شبكة كهرباء و٢٧١ محطة وقود

الأشد خطراً وفق موانئق القانون الدولي الإنساني في إطار هجمات دول تحالف العدوان على اليمن» أن العدوان السعودي دمر ٣٤٦ ألفاً و١٠٣ منازل ومبنى سكني و٦٠٣ مخازن غذاء و١٦٧ خزناً أثناء الشرب وتماقي صوامع غلال و٨١٥ ناقلة محملة

# بلجيكا تمنع بيع منتجات يمكن أن تستخدم في إنتاج متفجرات يدوية الصنع

وأربعة مضادات للأعشاب الضارة يدخل في أساس تركيبها البيوتاسيوم والكلور ستمنع أيضاً.

ويضح التشريع أيضاً على الإبلاغ عن أي صفة مشبوهة أو اختفاء مواد أو سرعة تتعلق بهذه المنتجات إلى جانب ثماني مواد أخرى بينها الاسيتون وحوض الكبريت ونترات الصوديوم.

وقال كريس بيترز في بيان إن «هذا يمنحنا إمكانية التدخل عندما يلاحظ التاجر نشاطاً مشتبهاً به». وفي حال المخالفة، يمكن أن تصل العقوبة إلى السجن خمس سنوات وغرامة قد تصل إلى مئة ألف يورو.

أعلنت الحكومة البلجيكية أنها ستمنع بيع مواد كيميائية يمكن أن تستخدم في إنتاج متفجرات يدوية الصنع مثل بيروكسيد الاسيتون الذي يستخدمه تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال نطاق باسم وزارة الوظيفة والإقتصاد كريس بيترز أمس «إن مجلس الوزراء أقر مشروع قانون يحظر بيع الأفراد سبعة منتجات»، ومن هذه المنتجات خصوصاً بيروكسيد الهيدروجين مياه مؤكسية الذي يدخل في تركيبه بيروكسيد الاسيتون. وأوضحت الوزارة المذكورة في بيانها أن عرض وإيدال وحيازة واستخدام ست مواد أخرى بينها حمض النتريك والنتروميثان

■ حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٦-٢٢٧٧٢٧-٢٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢٢٧٧٢٦  
■ حصص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢٤٥٠٢١ فاكس: ٢١-٢٤٥٠٣١  
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣٢١٨١-٢٣٢١٨٢ فاكس: ٢١-٢٣٢١٨١-٤١  
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سبريتيل - هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٣٣ فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب بالمحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن ٢٢٣٧٠٠/٢٢٣٧٠١-٣٠٦٥-٠١١ فاكس ٢١٣٩٩٢٨-٢١٣٩٩٠١ فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

المدير الفني لارا توما جورج قيصر

مدير التحرير وضاح عبد ربه

رئيس التحرير وطن www.alwatan.sy